

السنة الحادية والعشرون العدد ١٣٤٥ حيفا السبت في ١٣ نيسان سنة ١٩٢٩ و٤ ذي القعدة سنة ١٣٤٧

Saturday .April 13 - 1929. Vol. 21.No 1345

صحيفة الرجال

خذوا شيئا عن الماريشال فوش

ما لم ينجب العرب في هذا العصر رجالاً كالماريشال فوش كما انجبوا رجالاً عظاماً كعمر وخالد وعلي وابي عبيدة في صدر الاسلام. لا يمكن ان يصيروا امة ولا ان يسيدوا مجداً.

كتبت الصندي اكسبرس مقالاً قيماً عن الماريشال فوش على اثر وفاته. ننقل منه مايلي عبرة لمن يريد ان يعتبر بالعظمة الحقيقية :

قال الكاتب مات فوش وترك رداء نابليون عاطلا بلا خلف يرتديه

يسطر التاريخ على ضريح هذا الرجل انه قاد جيوش لم يحلم بها بونابارت . ربح نصراً نهائياً لا مثيل له في التاريخ كان سيد الحرب علما وعملا في زمانه هو الرجل الفرد الذي استطاع ادارة جيوش الامم بقيادة موحدة عليا دون تحاسد او تحاك

كانت قاعدته :ـ النصر هو الارادة ـ يمكن حصر صفاته بكلمات ثلاث : البساطة . التصميم . الهدو .

كان مخلصاً بكل معنى الكلمة مستقيماً الى الدرجة القصوى . غير دعي ولا فخور . غير شغف بالمال يزدري الساسة منقطع على عمله شغوف باحفاده اسباب سلواه الموسيقى والكتب والجواد والبندقية والكلاب وحديقة التفاح ملكه وتربية الشجر

كان قليل الكلام كثير الاشارات واشاراته كانت ابلغ من الاقوال

اجمل مرة لصف من صغار الضباط هجومه وانتصاره سنة ١٩١٨ في ست كلمات وست اشارات

اسر مولتكي في سيدان ثمانين الف افرنسي ولكن فوش كان في وسعه ان يأسر مليونا وثمانماية الف لو ضرب ضربته شرقي متس بين تلك القلعة ونهر السار . وعندما اراد ان يضرب ضربته القاضية فاوضه الساسة بامر الهدنة فقال

«ولمَ الهدنة فقد وليتهم» نعم ولي ذلك الجيش العظيم الذي لم يشهد العالم جيشاً مجهزاً مدربا مثله وجعله عرضة لضربة لم يضرب مثلها نابوليون ولا تخيلها ولنغتون ولا حلم بها مولتكي

لم يندم فوش لانه لم يضرب الجيش الالماني الضربة القاضية فقد كوفئ بدلاً من ذلك بان جعل الامبراطورية العظيمة القوية تنحني امام الشروط التي املاها عليها وتسلم له تسليماً ليس له مثيل في خزانة التاريخ الحديث هذه مكافأة حري بها وريث رداء نابوليون .

سأله صديق له لماذا وافق الساسة على الهدنة فاجاب لو استمرينا على الحرب لكلفت مئة الف رجل زيادة

هذا مثال على انسانيته وتدينه فقد كان كاثوليكياً متعبداً .

روي انه قال

« اعرف شيئا عن الاستعداد للحرب وعن تكوين الجيوش وجمعها وادراتها واستطيع ان اغنم الفرص اما النصر فلا يتوقف علي »

ثم استخرج صليباً صغيراً معلقاً على صدره وقال

(من عُلق على هذا الصليب هو الذي يعطى النصر . فوزنا يجيء اذا اتكلنا عليه)

هنأه احد الاساقفة بالنصر فقال

(لا تهنئني يا سيدي بل اشكر الذي اتخذني بيده آلة)

سأله مرة فيفياني رئيس وزراء فرنسا المضاد للاكليروس عن الوقت الذي ينتهي فيه الحرب . فقال

(الله وحده يعلم ومادمت انت قد ابتعدت عنه فلم يبق من يستطيع ان ينبئك)

ماذا يمقت

كان فوش يمقت الذين هم ضد الاكليريكية والساسة ومع ذلك فالرجل الذي قدر مزايا المارشال والذي دفعه الى الامام والمسؤول بالدرجة الاولى عن توليته القيادة العليا لجيوش الحلفاء هو اكبر كاره للرهبان واعظم مضاد للاكليروس كليانصو الذي لا يؤمن بالله

راتبه

كان فوش يتقاضى راتباً يساوي الف جنيه انجليزي في السنة ومع ذلك فقد رفض الحصول على ثروة ثمنا لمفكراته لانه قال ان نشرها يمس شعور بعض الاحياء

واجبه

اراد صديق ان يعزيه بولده الذي قتل في الحرب فقال له بوجه حديدي

(ارجوان لا تتكلم . نرجئ الكلام في هذا الموضوع الى ما بعد الحرب)

يروى انه قال لبعض الضباط الانجليز في حديث له معهم عن احتمال ارسال الجنود الى فرنسا اذا وقعت الحرب

« ما عليكم سوى ان ترسلوا لنا اربعة جنود وعريف فاضعهم في الصفوف واجتهد لاجعلهم يُقتلون فارتاح لان كل بريطانيا تقوم حينئذ قومة رجل واحد »

سأل اعمى بواب مؤسسة فرنساوية انكوبي الحرب ان يقوده الى مكانه فاجاب البواب لا استطيع لاني مشغول اذهب بنفسك

تقدم كهل بثياب ملكية واخذ بيد الاعمى فاوصله الى مكانه وعاد الى البواب وقال له : لماذا لا تساعد الرجل فاجاب بخشونة ليس لدي وقت . فاجابه الرجل الملكي اذا كنت انا استطيع ان اجد وقتاً فانت تستطيع « انا الماريشال فوش »

صُنع فوش من جبلة جميع الرجال العسكريين العظام . كان حسن التصور بعيد النظر قوي الارادة كان عالماً وعاملاً وقليلون من رجال العسكرية يجمعون بين العلم والعمل

من عرفه

قيل ان لويد جورج اكتشف فوش والحقيقة ان فوش كان معروفاً قبل سنة ١٩١٤

فقد قال اللورد روبرتس في حفلة في سنة ١٩١٠

" يأبون ان يصدقوني . نحن ننام في ظل امان مزيف . ولا اتردد في التأكيد ان حرباً مخيفة ستنشب في اوربا وان انجلترا وفرنسا ستلاقيان اشد الصعوبات في محافظة كيانهما وترىان الانكسار الفعلي قريباً منهما ولكن الغلبة تُنال في النهاية على يد جنرال فرنساوي اسمه فرديناند فوش استاذ في المدرسة العسكرية بباريس "

مات هذا الرجل العظيم البسيط . مات منقذ المدنية وما اصدق هذه الكلمة فيه .

باجه سقا وجيش الملك امان الله

تفيد الاخبار الواردة من كابول ان باجه سقا يكاد يطير صوابه ويحاول بشتى الوسائل صد جيش الملك امان الله عن الزحف على كابول وقد جعل يدمر كل القرى الواقعة على الطريق الذي سيسير فيه ذلك الجيش ويأسر اهاليها

ـ نشرت الديلي تلغراف برقية من مكاتبها في بشاور بالهند قال فيها ان الحالة الحاضرة في بلاد الافغان تدل على احتمال رجوع حكم القبائل فيها فيحكم امان الله قندهار . وهاشم خان جلال اباد وبجه سقا كابول والحالة ذات بال لانه يكفي شرر لاضرام النار في بلاد الافغان كلها اضراماً يتناول القبائل على الحدود البريطانية

انباء بلاد العرب

موقف ابن السعود

يظهر ان الاخبار التي تلقيناها في عمان ومن البرقيات العمومية والانباء الرسمية ان ما قيل عن خروج بعض القبائل على جلالة ابن السعود كان اغلبه حقيقياً

ويظهر ان جلالته صبر على شيوخ القبائل الكرام ولم يشأ باديء بدء ان يضغط عليهم ويكسر معنوياتهم حتى خيل الى الناس ان ابن السعود لا يتمتع بالقوة التي يتمتع بها الامام يحيى مثلا وليس في وسعه ان يؤلف حكومة مدنية ذات انظمة وجيش وبوليس ومحاكم نظامية وان زمام السلطة الحقيقية هو في ايدي رؤساء القبائل لا في يده ان شاؤا اطاعوه وان لم يشاؤا تمردوا عليه فضعفت امال مخلصي العرب الذين حسبوا انهم وجدوا فيه بطل الجامعة العربية وتوقعوا تفرق القبائل من حوله واحدة بعد اخرى وخصوصاً لانهم شعروا انه لا يملك حرية تأليف جيش نظامي مدرب مجهز يذود بواسطته عن ملكه ويقمع كل ثورة وعصيان داخليين

وربما شعر جلالته ايضاً ان السياسة الانجليزية نفسها ما عادت ان لم نكن مخطئين تقيم له نفس الوزن الذي اقامته يوم استبدال المعاهدة الاولى التي عقدتها معه بالمعاهده الجديدة التي عقدت على اساس المساواة

اما وقد فطن اخيراً وجمع جيشاً وارسله لتأديب العصاة ومنهم عتيبة والدويش وبسط سلطته ونفوذه على بلاد نجد وقبائلها وحمل شيوخها على التقيد بعهوده ومحافظة النظام فعقبه تفاؤل المتفائلين بان جلالته سيتبع سياسة جديدة تقوم على اساس القومية وعلى نظام الملكية المدنية وعسى ان نرى جلالته من بعد الان يهتم بتأليف الجيش المنظم المدرب وتجهيزه وبالطيران وبالمدارس وبانهاض الزراعة

موقف شرق الاردن

— نداء عام —

تحت هذا العنوان جاءتنا نسخة من النداء العام الذي اصدرته اللجنة التنفيذية للموتمر الاردني بمناسبة افتتاح المجلس الاشتراعي تذكر فيه اعضاءه بضرورة احترام الميثاق القومي وحقوق البلاد الاستقلالية وتسألهم ان لا يفرطوا بشيء منها بمناسبة عرض الاتفاق الذي عقد بين حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى وسمو الامير عبد الله عليهم لينظروا فيه ويصدقوه وتقول اللجنة ان الاتفاق يتضمن الاعتراف بشرعية الانتداب البريطاني بلا قيد ولا شرط . وبان صاحب الحق الشرعي بسن القوانين وادارة بلاد شرق الاردن هو جلالة ملك بريطانيا العظمى وانه هو الذي يولي سمو الامير البلاد ادارتها ويستكبرون الاعتراف بالتابعية المطلقة لحكومة اجنبية وعدت العرب بالاستقلال بعد ان دفعوا ثمنه غالياً في الحرب

ويقولون ان الاتفاقية تتضمن الاعتراف بنفقات الجيوش البريطانية عندما تستخدم في شرق الاردن ظاهراً وللدفاع عن طريق الهند ومصالح الامبراطورية البريطانية حقيقة وبنفقات المقيم والمستشارين والموظفين البريطانيين واجور منازلهم وبخمس نفقات قوة الحدود الفلسطينية الخ ما تضمنه النداء الذي ختم بالطلب من المجلسيين ان يبرهنوا للملأ ان الاردني يقدم مصلحة بلاده على كل شيء اخر

نحن لبينا الدعوة لحضور افتتاح المجلس الاشتراعي وقد قابلنا بعضاً من الفريقين . الفريق المعارض للاتفاقية والفريق الذي اشترك في الانتخاب ويسرنا ان نقول اننا لاحظنا ان الخلاف بينهما انما هو اختلاف في وجهتي النظر والاجتهاد وانه لم يبلغ درجة الكراهة والعداء كما هو الحال في فلسطين فحذرنا جميع الذين تكلمنا معهم من الوصول الى ما وصل اليه الفلسطينيون من التنازع الضار ورجونا منهم ان يجادلوا بعضهم بعضاً بالتي هي احسن وان لم يتفقوا على بعض القضايا فهناك النهضة الاقتصادية والعمل لترقية الزراعة وتوزيع الميزانية بالعدل ولاحياء المواصلات امور يمكن ان يوحدوا مساعيهم فيها وتوحيد المساعي في بعض المسائل العمومية يساعد على التفاهم في الامور المختلف عليها . سنتابع الكلام عن شرق الاردن انشاء الله

كل ملك لا يبنى على العقيدة وقوة الجيش والعلم العملي والمال يتهدم

— نتيجة المعركة —

ثبت ان المعركة التي قام بها جيش ابن السعود المؤلف من الحضريين مع الحلف المؤلف من ابن بجاد شيخ عتيبة والدويش شيخ مطير وابن حثلين شيخ العجمان اسفرت عن تشتيت شمل المتحالفين وتسليم ابن حثلين وجرح الدويش وانهزام ابن بجاد

رسالة الشام

لمراسلنا الخاص في ٧ — ٤ — ٢٩

— الوطنيون والقضية السورية —

عاد الوطنيون هنا لمزاولة العمل في القضية السورية بعد ان كانوا عولوا على ترك العمل لمن يشأ ان يتحمل المسؤلية وهم الان يوالون اجتماعاتهم وعلى اثر ذلك عادت السلطة الفرنساوية ايضاً لمباحثتهم

— الداماد ورئاسة الحكومة —

راجت اشاعة في طول البلاد وعرضها عن ان السلطة الفرنساوية عولت على اسناد رئاسة الحكومة الى الداماد احمد نامي بك وخيل الى الناس انه وضع يده على الكرسي ولكن يظهر ان الفرنساويين عدلوا في الساعة الاخيرة عن هذه الفكرة فاضمحلت الاشاعة في غيوم الازمة التي تبددت على اثر استئناف المباحثات بين السلطة والكتلة

المسيو بروبار

عين من عهد قريب المسيو بروبار (مندوبا فوق العادة للمفوض السامي في دمشق) وهو دائب على استدعاء الموظفين والسياسيين والوطنيين وغيرهم واستطلاع آراءهم في الموقف الحالي ويتحفظ لكي لا يظهر الغرض من هذه الاستطلاعات التي حار الناس بامرها وذهبوا في تأويلها مذاهب

تفتيش بعد نصف الليل

حدثنا قادم من بيروت قال بينما كنت ليل ٥ - ٦ الجاري نائماً في اوتيل حمص وحماه في بيروت استيقظت على صوت ضجيج وصياح وفتح ابواب وغلقها بشدة وكانت الساعة ١٢ ونصف بعد نصف الليل وبينما انا اضطرب في سريري من هذا الازعاج واذا بثلاثة انفار من البوليس الافرنسي ومعهم ترجمان فتحوا غرفتي بشدة كما فتحوا غيرها وانتصبوا امامي وقالوا اين ورقة نفوسك وهويتك ولما سألتهم عن سبب هذا الطلب في ذلك الوقت اجاب الترجمان لا لزوم لاطالة الكلام بل عليك ان تبرز اوراقك حالاً فابرزتها وبعد تفتيشهم جميع من في الاوتيل وذهابهم سألت صاحب الاوتيل عن السبب فاجاب بانه بلغ السلطة بان بعض اشقياء حمص ينزلون في هذا الاوتيل

ميزانية الجامعة السورية

انقصت وزارة المعارف في الشام ميزانية الجامعة السورية ٧٥ الف ليرا سورية والميزانية كلها تبلغ ١٤٤٩٨٢ ليرا ما عدا ٢٧ الف ليرا واردات الجامعة فضج الطلاب واحتجوا واضربوا وتظاهروا

وحجة وزارة المعارف في انقاص هذا المبلغ من موازنة الجامعة انها تريد انشاء مئتي مدرسة ابتدائية وانشاء فرع لتدريس الادبيات واللاهوتيات

موقف مصر

تعطيل الصحف وبلاغ المطبوعات

نشرت ادارة مطبوعات حكومة مصر الدكتاتورية بلاغا عن الصحف اعترفت فيه انها عطلت ٩٢ صحيفة يومية وغير يومية و٢١ مجلة بين سياسية وادبية وقالت!

(الا انه يجب ان يلاحظ ان بين الاثنين وتسعين جريدة ٢٦ لم تكن قد صدرت على الاطلاق و ٣٤ كانت منقطعة الصدور منذ اكثر من سنة و ٣٠ كانت تصدر بغير انتظام في فترات متباعدة)

(وقالت) اما الجريدتان الباقيتان من الجرائد المعطلة وهما وادي النيل وكوكب الشرق فالكافة تعلم ان سبب تعطيلها هو دأبهما على الكذب والتحريض على كراهة الحكومة

الكرمل: عجبا هل يعتبر عدم صدور بعض الجرائد وصدور بعضها متقطعاً وصدور البعض الاخر في فترات متباعدة من الوقت من الذنوب التى توجب تعطيلها؟ اذا فحكومة الدكتاتورية في مصر تعترف ان السكوت او القول في فترات متباعدة من الوقت ذنوب تستوجب العقاب؟ ترى هل انذرت حكومة مصر هذه الجرائد بالتعطيل اذا لم تصدر او اذا صدرت بغير انتظام ليحق لها ان تعطلها اذا لم تصغ لاوامر الحكومة؟

وهل عطلت الحكومة يا ترى كل الجرائد التي تصدر في مصر بغير انتظام او في فترات متباعدة من الوقت؟ ام عطلت بعضها وتركت للبعض الاخر حرية الصدور في اي وقت اراد اصحابها

وهل سلوك الصحف الحكومية في مصر مع الوفديين يختلف عن سلوك الصحف الوفدية مع الحكومة حتي تعطل هذه وتطلق الحرية لتلك ام ان الوفديين لا يتمتعون بالحقوق الوطنية المصرية في عهد حكومة صاحب الدولة محمد محمود باشا؟

نستنتج ان الصحف في مصر كما في سوريا وشرق الاردن والعراق اكثرها تعطل وتمنع لانها تعارض السياسة الاستعمارية لا لانها تقترف ذنبا يستوجب التعطيل. والذي نعتقده ان الاسباب التي استند اليها بلاغ ادارة المطبوعات المصرية في تعطيل هذا العدد الكبير من الصحف هي حجة عليه لا له لان عدم الصدور والصدور المتقطع لا يستوجب التعطيل. كما ان المحاكم كفيلة بمعاقبة الصحف التي تتعدى القانون وخصوصاً اذا كانت صحفاً راقية كوادي النيل والكوكب

حمص

لا يزال اهالي حمص يئنون ويتذمرون من تضييق السلطة وفرضها الغرامات عليهم وتحصيلها بشدة وقد اصدرت السلطة بلاغاً بررت فيه موقفها وادعت ان الاهالي يخفون الاشقياء في بيوتهم اما خوفاً منهم واما عطفاً عليهم ولا يخبرون الحكومة عنهم

لبنان

طرابلس - الاستاذ الرافعي

احتفلت طرابلس يوم ٧ نيسان بعيد يوبيل الاستاذ الكبير والشاعر العربي الخنذيذ عبد الحميد الرافعي احتفالا كبيراً شاركتها فيه البلدان العربية فاوفدت علماءها وفضلاءها وشعراءها ووجهاءها ليشتركوا بالحفلة وقد ترأسها الاستاذ الجسر رئيس مجلس نواب لبنان واعتذر عن رئيس الجمهورية اللبنانية الذي حالت بعض المشاغل دون حضوره الحفلة وترؤسها بنفسه فتليت قصائد الشعراء وتهاني الكبار والفضلاء وهنأ المهنئون صاحب اليوبيل الذهبي وتمنوا له اليوبيل الماسي

امتياز الريجي

انتهى في ١٤ الجاري اجل امتياز شركة الريجي في لبنان وتولت حكومة لبنان استثمار حصر الدخان الى ان يفرغ الكومسيون الذي عينته الحكومة والسلطة من وضع مشروع جديد للدخان يتفق مع المصلحة العامة

الكرمل
(السبت في ١٣ نيسان سنة ٩٢٩)

مصايف فلسطين

عرجنا على رامالله للسلام على السيد عيسى حرب رئيس شركة مصايف فلسطين الذي عاد حديثاً من مصر حيث صرف فصل الشتاء وكان يعمل بالوقت نفسه لشركة مصايف فلسطين التي يرأسها جنابه

زرنا الاوتيل الذي بدأ باعداده لهذه الشركة واذا هو يتسع لنحو ثمانين سريراً وهو قائم في حديقة جميلة مرتفعة تشرف على جبال شامخة واودية عميقة جرداء ومغطاة بالزيتون والكروم وعلى بحر الروم . والهواء نقي وناشف جداً يطهر الرئتين ويبعث في الجسم نشاطاً وحياة

وقد لاحظنا ان السيد عيسى حرب عازم على فرش الاوتيل فرشاً متقناً من الطراز الاميركاني والعربي الاول وعلى تخصيص دوائر مستقلة للعائلات فيه وهو يعد مسرحاً للتمثيل وكازينو ومخزنا لبيع كل ما يحتاج اليه المصطافون

اما المتنزهات في رامالله وضواحيها فغير قليلة وبلدية رامالله مجدة في تحسين الطرق والساحات العمومية وتنظيم البلدة حتى لا يقع نظر المصطاف على غير الاراضي والحدائق المنظمة المنسقة . واهالي رامالله الذين سافر كثيرون من شبانهم الى اميركا وشاهدوا نظامها واختبروا طرق المعيشة فيها عاد فريق منهم وبنوا بيوتاً جديدة جميلة واحاطوها بالحدائق واقتبسوا من طرق وعادات الاميركان الاجتماعية ما حسن وطاب واحتفظوا بعاداتهم القومية الطيبة ولذلك فالمصطاف في رامالله يشعر انه بين اهله يلاقي من مكارم اخلاق العرب ما تساعد السعة على تجليها كما انه يخيل اليه انه في قرية اميركية كبرى

اما عنب رامالله وتينها وخضارها واثمارها فحدث عنها ولا حرج لانها اثمار وخضار تتعاون على انضاجها اشعة الشمس البهية والهواء النقي والتربة الصالحة

خلاصة القول في مصايف رامالله مناخ وهواء ومناظر وصحة واثمار وخضار وراحة ولطف اميركي ومكارم اخلاق عربية

في العدد القادم ننشر مقالا عن النهضة ومصايف فلسطين

محليات

— تعيين وكيل المندوب السامي —

صدر عدد ممتاز من الجريدة الرسمية يحوي ما يلي :

عملاً بالسلطة المخولة لي بالمادة ٨ من دستور فلسطين لسنة ١٩٢٢ ، انا السر جون روبرت تشانسلور المندوب السامي لفلسطين قد عينت جناب إرك ملز وكيل السكرتير العام لحكومة فلسطين وكيلاً لي اثناء غيابي الموقت عن فلسطين في شرق الاردن وخولته ان يباشر ، بصفته هذه ، جميع ما لي من السلطات والصلاحية ما عدا سلطة منح العفو

تحريراً في القدس في ٨ نيسان سنة ٢٩

ج . ر . تشانسلور المندوب السامي

—﴿ الزرع والمطر ﴾—

بات الزرع الشتوي بحاجة شديدة الى المطر وهذه الوقفات وخصوصاً في الخواتم اكبر دليل على ضرورة اتباع قواعد الزراعة الجافة لخزن الرطوبة في الارض فيجدها الزرع عند وقوف المطر

—﴿ الى الامام ﴾—

اسم لجريدة مكتوب عليها انها لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني

جاءنا عدد منها بالبريد ومن مواضيعه وادي الحوارث وماذا يريد الحزب الشيوعي الفلسطيني وحول بيسان وحالة عمال البرتقال في هذه السنة وحالة عمال فابريكة الدخان مبروك . عدد العمال العاطلين في البلدان الرسمالية . صورة الرفيق عبد الفتاح عزيز

اراضي برة النفيعات

ذكرنا ان عرب النفيعات قدموا اعتراضاً لمأمور التسجيل على تسجيل الحقوق التي طلبت والتي اعلن عنها بالاعلان رقم ٢٠ في جريدة هارتس العبرية عدد ٢٨٤٩ في ٢٠ ـ ١٢ ـ ٢٨ وباعلانات اخرى ذكرت في الاعتراض وقالوا

اولاً ان اسماء الاراضي التي تشملها برة النفيعات او موقع النفيعات وحدودها تختلف كل الاختلاف عن الاسماء والحدود والارقام التي بينها المستدعون بطلباتهم كما هي مبينة بالاعلان ولم يكن هذا الاختلاف بالاسماء والارقام ناشئاً عن ان الارض التي ندعي بها نحن غير الاراضي التي يطلبون تسجيلها كلا بل هناك وسيلة دبرها الطالبون ليموهوا بها علينا وعلى الدائرة الرسمية وقال المعترضون ايضاً ان كولونية الخضيرة اشتراها اليهود من المرحوم سليم الخوري بحدود معلومة مسجلة بالطابو وبينوا في الاعتراض حدود الكولونية كما بينوا حدود موقع برة النفيعات التي يملكها ويتصرف بها عرب النفيعات بالتفصيل وهذه الاراضي مساحتها نحو ٣٠ الف دونم منها عشرة الاف زراعية يزرعها عرب النفيعات قبل استيلاء اليهود على الخضيرة وبعده الى يومنا هذا وتدفع اعشارها للحكومة ومنها عشرة الاف دونم مراعي والباقي اراضي رملية وبما ان هذه الاراضي لم يملكها اليهود ولا تصرفوا بها ولا شملها بيع الخضيرة ولا تسجلت عليهم بالطابو ولما كانوا يريدون تملكها لجأوا الى قانون تصحيح سجلات الطابو والانظمة الصادرة بموجبه ولما كانوا يجهلون اسماء مواقعها عملوا بها خريطة وادخلوها ضمن حدود الخضيرة وقسموها الى نمر وقد زحفوا بحدود كولونية الخضيرة من جهة الغرب الى البحر في حين ان سندات الطابو تربطها بالبركة الصغرا ومثل هذه الخرائط ينظمها المهندسون وفقاً لرغبة الطالبين

فكشف بسيط نزيه مجرد يظهر الحقيقة ويبين ان بين الحدود المعينة في الطابو القديمة وبين الحدود التي يريد اليهود ان يسجلوها من جديد بون شاسع اراضي ومراعي ومغاور مقفلة ومقابر اجدادنا الذين تصرفوا بهذه الاراضي من قبلنا

يتبع

كتاب مزارع

= واسمدة نيترام ليمتد =

جاءنا كتاب من حضرة الشيخ محمد اسماعيل الشايب احد وجوه قرية الطيره نقتطف منه ما يلي :

اولا لا يسعني الا تقديم مزيد الشكر لحضرتكم لانكم توالون تقديم النصائح للمزارعين وبناء على ارشاداتكم تجاسرت على مشترى ثمانين كيس سماد من الشركة وزعت بعضها على بعض المزارعين واستعملت ما بقي في جانب من املاكي فنجحت مزروعاتنا انا والذين استعملوا هذا السماد نجاحاً كبيرا لما شاهده الذين لم يتجاسروا على المشترى ندموا وندمنا نحن ايضاً لاننا لم نسمد كل اراضينا

ومما يجدر بي ذكره اننا استعملنا السماد باراضي كانت في العام الماضي مزروعة ذرة وشعير وجلباني فنجح زرعها اكثر من الزرع في اراضي الكراب الحر الذي لم يرش عليه السماد

وازيدكم علما اني اخذت ثلاثة اكياس لاجرب السماد في زراعة الصيفي وسمدت بعض اراضي الخيار والبطيخ والشمام والبطاطا بحسب التعليمات التي تلقيتها من موظفي الشركة السيدين حسني المقدادي وعبد الرحمان المختار وما ظهر من بشائر النجاح يدل ان فائدة السماد الصيفي ليست اقل من فائدتها في الشتوي

ارجو تنشروا كتابي في اول عدد من جريدتكم ليتجاسر المزارعون على استعمال هذا السماد واعود فاشكركم على ارشادكم ابناء الوطن وخصوصاً المزارعين الى الخير واطلب من الله ان يطيل بقاكم ويفتح عيون الناس ليتأكدوا خدماتكم الخ

—﴿ العاقورة ﴾— انهارت الارض في بلدة العاقورة في شمال لبنان فاتلفت ثلاثين بيتاً ولم تقع خسارة في الارواح لحسن الحظ ولكن الخسارة المادية كبيرة

﴿ دمشق الشام ﴾ عم الاضراب جميع مدارس دمشق احتجاجاً على انقاص ميزانية الجامعة السورية وقام ثلاثة آلاف طالب بمظاهرة ﴿ لبنان ﴾ الف غبطة البطريرك الماروني وفداً ليسافر الى رومية ليهنئ قداسة البابا بالاتفاق الروماني بالنيابة عن الطائفة المارونية في لبنان وبطريركها الجليل ﴿ زحف جيش امان الله خان الى كابل ﴾ بمباي ـ لمراسل الاهرام الخاص ـ بلغ جيش امان الله خان في يوم ٦ ابريل الحالي مدينة موفور الواقعة في منتصف الطريق بين قندهار وكابل دون ان يصادف مقاومة في زحفة ﴿ الشيوعية في تركيا ﴾ هاجم البوليس في ازمير مراكز الشيوعية والقى القبض على كثيرين ﴿ اسقف كانتربري ﴾ في برقية لروتران رئيس اساقفة كنتربري عدل عن زيارة القدس

مهندسو المرفأ

يوم الخميس الفائت وصل الى حيفا المستر بلمر الاختصاصي المشهور ببناء المرافئ ومعه مساعده واربعة مهندسين اخرين ونزلوا في اوتيل وندسور وما كادوا يستريحون حتى ذهبوا الى عتليت للكشف على المقالع وقد فهمنا ان ادارة سكة الحديد على استعداد للقيام بكل ما تتطلبه عمليات المرفأ وتتوقع الادارة ان يتطلب المستر بلمر منها ان تبني خطاً فرعياً من اقرب نقطة في الخط العمومي في عتليت الى المقالع

ذهاب المستر بالمر ورفاقه حال وصولهم وقبل ان يستريحوا للكشف على المحاجر يدل على الرغبة في الاسراع بالعمل ويمكن القول انه بوشر بناء المرفأ منذ الان

اما المستر بالمر ومساعده فيعودان بعد بضعة ايام الى بلاد الانجليز ويبقى المهندس المقيم ومساعده لادارة العمل والاشراف عليه ويبقى المهندسان الاخران لادارة الحركة والاشراف عليها وقد باشر المهندسون في التفتيش عن مكاتب لهم قريباً من قلب حركة العمل ويتقاضى المهندسون رواتبهم من الحكومة

ولسنا نعلم اذا كانت الحكومة قد عهدت بالاشراف على حركة البناء الى الاختصاصي الكبير المستر بالمر او انها كلفته

—✵ رسالة ✵—

جاءتنا رسالة تتعلق بطبيب موظف لم نشأ نشرها لاننا نفضل في حوادث كهذه الرجوع الى القضاء

—✵ نقولا سابا ✵—

كنا ذكرنا ان السيد نقولا سابا قائمقام يافا نقل الى مثل وظيفته في الخليل والحقيقة انه نقل الى مثل وظيفته في بيت لحم ولكنه يقيم في القدس

—✵ خليل عبد النور ✵—

جاءتنا رسالة ملؤها الثناء على السيد خليل عبد النور قائمقام طول كرم ويصف الكاتب فيها تجرده ونزاهته وغيرته على نهضة الاهالي وعمران البلاد ويجتهد دائماً في التوفيق بين مصالح الحكومة ومصالح الناس وقد اكتفينا بالاشارة اليها

أخبار الجهات
شرق الاردن

عمان في ٩ ـ ٤ ـ ٢٩ لمكاتب

—✵ الامير ✵—

سافر سمو الامير الى الغور والسلط واشرف على عملية مكافحة الجراد وعاد

= الرد على خطاب العرش =

رأى المجلس الاشتراعي من الحكمة ان يقتصر على شكر الحكومة في الرد على خطاب العرش بصورة مختصرة فقط

—✵ المؤتمر ✵—

الى الآن لم ينعقد المؤتمر الوطني والملحوظ انه سيجتمع غداً اذا لم تمنع الحكومة اجتماعه

—✵ حاكمية الشوبك ✵—

عين السيد مصطفى وهبه التل حاكماً ادارياً للشوبك وسافر ليباشر الوظيفة

—✵ قطع مبادلات ✵—

قطعنا مبادلة بقية الجرائد التي لا نطالعها توفيراً على اصحابها وعلى انفسنا ثمن الورق واجور البريد

—✵ اسعاف النشاشيبي ✵—

مر بحيفا في دورته التفتيشية مفتش المعارف الاستاذ الكبير اسعاف افندي النشاشيبي

—✵ نجمات النجمي ✵—

اسم كتاب اصدره الشاب الاديب السيد محمد سعيد النجمي صاحب المكتبة العربية الكبرى بحيفا وهو النجمة الاولى من النجمات التي اعتزم هذا الشاب على اخراجها وقد نقله عن الانكليزية وطبعه طبعاً متقناً ويطلب من مكتبة صاحبه بحيفا فنتمنى للسيد النجمي التوفيق ولكتابه الرواج وثمنه قرش ونصف قرش

= بوالص الشحن =

رأينا بوليصة شحن نومرو ٣٣٥٧٣ مشحونة من حيفا الى بنيامينا من اسم ناجي الاسعد بالانجليزية ومدارس الحكومة في القرى لم تعلم الى الان الاحداث الانجليزية فكيف بالشيوخ نرجو الادارة ان تستخدم موظفين عرب لقضاء مصالح العرب

الاضطرابات في الهند

دلهي ـ هذا نص ما كتب في المنشور الذي القي مع القنبلتين في قاعة اجتماع الجمعية التشريعية :

« من الكلمات الخالدة التي نطق بها فايان الشهيد الفوضوي الفرنسوي في حالة كالتي نحن فيها قوله : « لا بد من صوت عال لاسماع الصم » ونحن بهذه الكلمات نسوغ بكل قوتنا ما نعمله الان ولا حاجة بنا الى اعادة تاريخ السنوات العشر الماضية المذل وهي السنوات التي نفذ فيها مشروع الاصلاح ولا الى ذكر الاهانات التي صبت على رأس الامة الهندية في هذا المجلس ـ الذي يسمونه برلماناً هندياً ـ بل نروم ان نبين انه بينما ينتظر الشعب كمية اكبر من فتات الاصلاح الذي يتساقط من مائدة لجنة سيمون ويتنازع من الآن على توزيع العظام المنتظرة نرى الحكومة ترشقنا بتدابير قمع جديدة مثل مشروع قانون الامن العام ومشروع قانون المنازعات التجارية على ان تحتفظ بمشروع قانون ارهاب الصحافة الى الدورة القادمة

« ان القبض بلا تمييز على زعماء العمال الذين يعملون جهاراً يدل دلالة صريحة على الجهة التي تهب منها الريح ففي هذه الاحوال المثيرة للخواطر الى حد كبير رأت الجمعية الاشتراكية الجمهورية الهندوسية ان تأمر ـ بكل جد وهي تدرك ما عليها من تبعة ـ جيشها بان يؤدي هذا العمل الخاص لكي تضع حداً لمهزلة مذلة

« ونحن نبغي ان ننوه بالعبرة التي تكررت في التاريخ وهي انه اذا كان من السهل قتل الافراد فمن المتعذر قتل الافكار وانما نفعل ذلك لنبين للملاء حقيقة الاجانب الذين يستغلون الموقف السياسي ونكشف الستار عنهم امام عين الشعب ونمكن ممثلي الشعب من العودة الى دوائرهم الانتخابية ليهيئوا جماهير الامة للثورة القادمة ونسهل على الحكومة معرفة ذلك في الوقت الذي نحتج فيه باسم الامة الهندية التي لا سند لها على مشروع قانون الامن العام ومشروع قانون المنازعات التجارية وعلى قتل لاجبتراي بلا رحمة

« ويعز علينا ان نعترف باننا مكرهون على سفك الدم البشري ـ نحن الذين نعلق اهمية عظمى على وجوب احترام الحياة البشرية ونحلم بمستقبل مجيد يتمتع فيه المرء بسلام تام وحرية كاملة . ولكن لا بد من تضحية على مذبح الثورة الكبرى التي تجلب الحرية للجميع وتجعل استعباد الانسان للانسان متعذراً . فلتحيى الثورة » ـ روتر

اخبار العراق

بغداد ـ يدور في المحافل المطلعة ان الساسة الذين كلفوا بتأليف الوزارة قد اقترحوا قبل كل شيء ان تتعهد بريطانيا العظمى بدخول العراق في عصبة الامم وان تقترح ذلك في اجتماع مجلسها القادم وان تكون معاهدة لندن المعقودة سنة ١٩٢٧ ملغاة وكذلك المفاوضات التي عقبتها وان تعلن بريطانيا خطة صريحة ازاء التجنيد الاجباري في العراق . ولعل عدم ورود الجواب من لندن على هذه الشروط الجديدة هو الذي اخر تأليف الوزارة الجديدة الى الايام الثلاثة المقبلة (ص)

طهران ـ عقدت جريدة « ايران » فصلاً افتتاحياً تكلمت فيه عن العلاقات العراقية الايرانية فقالت ان اعتراف ايران بالعراق من دون قيد ولا شرط لا بد من ان يقابل في العراق بالتقدير والاطراء ولكن ايران تنتظر من جارتها الفتية لقاء ذلك ان تتساهل معها في منافعها الرسمية (ص)

بغداد ـ تدعو بعض الاحزاب الوطنية والصحف الى اقامة نصب تذكاري لقتلى الثورة العراقية اسوة بالنصب التي اقامها البريطانيون في العراق لقتلاهم في الحرب العامة وفي الثورة المذكورة وينتظر ان يفتتح الاكتتاب لهذا المشروع الذي يلاقي تعضيداً من جميع الطبقات (ص)

✵ موقف ملك نجد ✵ ابرق للمقطم ما يلي مكة المكرمة في يوم الخميس ١١ مارس . تنشر غداً جريدة ام القرى وهي اللسان الرسمي لحكومتي نجد والحجاز تفصيلا للحملة العسكرية والمعركة الاخيرة وتقول ان جلالة الملك عبد العزيز ابن السعود اصدر عقب المعركة امره . « اولا » بان الاوامر المتعلقة بالدين من تحليل وتحريم تكون بفتوى العلماء « ثانياً » للولاية على الرعية حق الطاعة ولا يكون للرعية التصرف بلا امر الولاية « ثالثاً » منع الاجتماعات العمومية « رابعاً » احترام المسلمين والذين بذمة المسلمين في اعراضهم وانفسهم واموالهم

✵ كولدج ✵ قالت اللتريري ديجست يغلب على الظن ان الرئيس السابق كولدج يعود الى تعاطي المحاماة وتقول برقية انه عين عضواً في مجلس ادارة شركة نيويورك للتأمين على الحياة

القضاء

تابع مشروع قانون

—✵ السلطات المحلية ✵—

— عقد قرض —

٤ للمندوب السامي فضلاً عن فرض الرسوم والضرائب او زيادة فئتها او فرض رسم على النحو المذكور ان يأمر بعقد قرض يضمن باموال واملاك السلطة المحلية لاجل القيام بذلك الواجب او الشغل

٥ يعلن المندوب السامي في الجريدة الرسمية مقدار القرض وشروطه

— تأمين القرض باموال واملاك — السلطة المحلية

٦ يضمن كل قرض يعقد بموجب احكام هذه المادة باموال السلطة المحلية واملاكها بنفس الصورة كانه عقد من السلطة المحلية نفسها

— للمندوب السامي ان يستبدل — السلطة المحلية بمندوبين

المادة ٦ (١) اذا تبين للمندوب السامي ان سلطة محلية قد توقفت عن القيام بجميع المهام المنوطة بها او باي منها او انها تباشر اعمالها بكيفية تجعلها غير قادرة على القيام بهذه المهام فله ان يعين بامر يصدره شخصاً او اكثر ممن يستنسبهم لتأليف السلطة المحلية بدلاً ممن بقي من اعضائها (الذين يتخلون عن مناصبهم حال صدور الامر) لمدة تعين في الامر لا تزيد على اثنى عشر شهراً ويعتبر الاشخاص الذين يعينون على النحو المذكور بانهم السلطة المحلية لجميع الغايات

(٢) ريثما تنتهي مدة الاشخاص المعينين في الامر (الذين يشار اليهم في هذا القانون «بالمندوبين») ، لا يصير احد عضواً في اية سلطة محلية الابالتعيين من المندوب السامي

(٣) ينص هذا الامر او اي امر آخر يصدر بموجب هذا القانون على انتخاب اعضاء السلطة المحلية عند انتهاء مدة المندوبين وعلى مدة عضوية الاعضاء الذين ينتخبون في ذلك الانتخاب

(٤) للمندوب السامي في اي وقت شاء ومن حين الى آخر ان يأمر بتمديد مدة المندوبين لمدة لا تتجاوز الستة الاشهر

(٥) ان الامر الصادر بموجب هذه المادة يجوز ان :

(١) يتضمن اية احكام اضافية او تقتضيها الضرورة يرى المندوب السامي انها ضرورية ومناسبة لاجل تنفيذ احكام الامر تنفيذاً تاماً

(ب) ان يعدّل او يلغي بامر آخر يصدر بموجب هذه المادة

(٦) يجوز ان يدفع للمندوبين ولمن يعين لهم من المستشارين اية رواتب او علاوات معقولة «لسد نفقات السفر او كعلاوات اقامة» يقررها المندوب السامي من الاموال المعهود بها اليهم لتمكينهم من القيام بواجبات السلطة المحلية

المادة ٧ كل عضو من اعضاء السلطة المحلية او موظف من موظفيها يدفع او يفوض دفع اي مبلغ من اموال السلطة المحلية لم يكن مقرراً في ميزانيتها المصدقة او لم يجز دفعه الشخص المعين في الامر ، بموجب المادة ٤ من هذا القانون ، ان كان قد صدر امر كهذا ، يغرم بناء على تفويض المندوب السامي بدفع مبلغ لا يتجاوز ذلك المبلغ حسبما يأمر المندوب السامي

(٢) يغرم كل عضو من اعضاء السلطة المحلية او موظف من موظفيها ، بناء على مثل هذا التفويض ، بدفع المبلغ الذي يأمر به المندوب السامي مقابل اي نقص او خسارة تقع من جراء اهماله او سوء تصرفه او مقابل اي مبلغ لم يقدم حسابا عنه كان من الواجب تقديمه

(٣) تدفع كل غرامة يقررها المندوب السامي الى السلطة المحلية في الوقت وبالكيفية الذين يأمر بهما

— النساء والرجال —

قال قسيس لرعيته عند ختام الصلاة من منكم يستغني عن شيء مما عنده ولا يريد ان يطرحه فليأتي به الى الكنيسة وفي ثاني يوم جاءه بعض رجال بنسائهم وبعض المسترجلات برجالهم



الاشتراك السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه مصري
" في الخارج ١٢٥ قرشاً

اعلانات — المرة الواحدة اجرة السطر في العامود خمسة قروش
تتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

رواية العدد

بريد الحب السيار

= ملخصة بتصرف =

- اياك يايوسف ان تقدم على هذا الامر فوالدي لا يزوجني من رجل فقير

- اما انا يا جوليا فاريد ان اضع حدا لهذه الحالة واطلب يدك من والدك

- اخشى ان يرفضك ويفرق بيننا فنغور في هاوية اليأس . لالا اريد ان نقدم على امر قبل ان نرسم خطة وقبل كل شيء اريد ان اعرف باي واسطة يمكنني مخابرتك اذا قضي علينا بالفراق

- المخابرة سهلة ياجوليا والوسائط كثيرة

- لانها ليست سهلة كما تظن فان جميع التحارير تمر تحت مراقبة والدي وهو يعرف خطك

- نستميل احد الخدم ونتراسل بواسطته

- اتظنني اطلع الخدم على سرنا ؟!

- صه فقد اهتديت الى طريقة مثلى وهي ان نستخدم والدك في نقل مكاتيبنا

- ويحك هل جننت

- كلا لا يزال عقلي معي

- اذا كنت عاقلا فلا يفوتنك انه يفصلك عن خدمته اذا لم يرقه طالبك . اصغ من الذي يقرع الباب اخشى ان يكون هذا ابي وان يرتاب بنا اذا رآنا وحدنا

- انا لا اخشى من ريبته ما دمت جئت لاطلب منه يدك

قال يوسف هذا وذهب الى الباب فراى خادماً يدعوه الى مقابلة نديم بك فرجع الى جوليا وقال لها بسرور

- استعدي يا جوليا فان والدك ارسل في طلبي وسوف اغنم هذه الفرصة لمفاتحته بامرنا

- ارجو ان تعدل عن عزمك فاني لا اطيق فراقك

- اما انا فارجوك يا جوليا ان لا تثبطي عزيمتي

خرج يوسف وذهب الى غرفة نديم بك اما جوليا فانها استلقت على المقعد وقد شعرت ان قواها خارت

دخل يوسف الى غرفة نديم .وهو يقدم رجلا ويؤخر اخرى خوفاً من الفشل و بعد ان تحادثا قليلا عن امور تتعلق بالمحل قال نديم بك

- لقد مضى عليك يا يوسف ثلاث سنوات وانت في خدمتي وبما اني مسرور من دقتك ومهارتك في العمل وامانتك واخلاصك لي فاني رقيتك وجعلتك مديراً للمحل وسيكون راتبك من بعد اليوم عشرين جنيهاً بدل عشر جنيهات فهل انت راض

- كيف لا ارضى يا سيدي وقد غمرتني باحسانك

ثم وجم مطرقاً وهو لا يعلم كيف يفاتحه بامر حبه لابنته فادرك نديم بك بان لدى يوسف شيء يريد ان يقوله فسأله بلطف

- ما بالك يا ولدي الديك ما تريد ان تفضي به الي

- نعم يا سيدي ولكن اخشى ان لايقع ماسأقوله لديك موقع القبول

- تكلم ولا تخشى

- اني افكر في الزواج

- حسناً تفعل فان الزواج لشاب خلوق مجتهد مثلك يؤدي الى السعادة . هل وجدت فتاة تبادلها المحبة وتشاطرها الحياة

- نعم يا سيدي

- من هي هل اعرفها انا

- كل المعرفة

- ابنة من هي

- ابنتك ياسيدي

- فانتفض نديم بك غاضباً وصاح قائلا جوليا !!

- نعم يا سيدي

- ويحك هل فقدت صوابك حتى تظن اني ارضى ان تكون جوليا زوجة رجل لا يملك سوى راتب ضئيل كراتبك ؟ لالا ان هذا لا يكون

- ولكنني احبها وتحبني

فهاج نديم بك من سماع هذا التصريح ونظر الى يوسف نظرة نارية وقال

- اغرب من امامي فاني اوصد في وجهك باب بيتي ومحلي فاذهب وفتش لك عن عمل ترتزق منه

خرج يوسف من الغرفة وهو يتعثر باذيال الفشل فرأته جوليا فاسرعت اليه مستفهمة وهي تقول فورة ام غورة ؟!

- غورة يا جوليا فان والدك رفض طلبي بخشونة شديدة وقد طردني

- ويلاه هذا ما كنت اخشاه

- لا تيأسي ايتها الحبيبة فان قلبي يحدثني اننا سوف نفوز بامنيتنا على رغم هذه الصدمة

- وباي وسيلة نتخابر

- فتشي قبعة والدك غدا قال هذا وفر هارباخوفا من ان يراه نديم بك واقفاً مع جوليا فيغضب عليها

في صباح اليوم الثاني كان يوسف واقفاً في عطفة الشارع الذي يؤدي الى مكتب نديم بك يراقب قدومه فلما جاء ودخل مكتبه دنا يوسف من باب المكتب اما نديم بك فخلع قبعته كعادته وعلقها على تعليقة الى جانب الباب الخارجي ودخل الى غرفته الداخلية فما كان من يوسف الا ان انسل الى داخل الباب وتناول قبعة رئيسه وفتح الجلدة التي تطوقها من الداخل وحشى فيها ورقة مطوية طياً محكماً واعاد الجلدة الى سابق عهدها واعاد القبعة الى مكانها وخرج مسرعاً اما جوليا فكانت تنتظر والدها في ذلك اليوم بفارغ الصبر لتفتش قبعته ولتعلم ماذا اراد يوسف بقوله فتشي قبعة ابيك

عاد ابوها عند الظهر . دخل البيت وعلق القبعة مكانها ودخل الى غرفته الخاصة فاسرعت جوليا وتناولت القبعة وذهبت بها الى غرفتها وبقيت تفتش حتى اهتدت الى كتاب حبيبها تحت الجلدة فقرأته واجابت عليه ووضعت الجواب تحت الطوق وارجعت القبعة الى مكانها وهكذا اتخذ الحبيبان من قبعة الوالد كيساً لبريدهما ومن جنابه حاملاً للبريد وهو لا يدري

مضى ثلاثة اشهر ونديم يحمل كل يوم على رأسه بريد ابنته الى حبيبها وبريد حبيبها اليها الى ان اتفق ان كتاب يوسف كان يوماً مطولاً كبير الحجم فلم يفطن يوسف لذلك بل دس الكتاب كعادته في القبعة ولم ينتبه للانتفاخ الذي احدثه في الطوق الجلدي

لبس نديم بك قبعته وقت الظهر ليذهب الى البيت فشعر بضيقها فاحتار في امره فتناولها واخذ يفحصها فرأى الانتفاخ فيها فقلب الجلدة واذا بورقة تحتها فتناولها وقرأها فادرك الحيلة وانه بقي مأمور بريد سيار منذ ابعد يوسف عن خدمته الى الآن فغضب ولكنه ما عتم ان استرد سكونه فارجع الكتاب الى محله ومشى وهو يبتسم بين آونة واخرى وعند ما دخل الى البيت جعل يلوح بقبعته في الهواء وهو يصيح « البريد البريد » فسمعته جوليا فلم يخطر لها انه اكتشف السر . اما هو فعلق القبعة حسب عادته ودخل الى غرفته وجعل يراقب ابنته فرآها جاءت واخذت الكتاب ودخلت الى غرفتها وبعد برهة رجعت بالجواب ووضعته في القبعة

ارسل نديم بك في ذلك اليوم يدعو يوسف الى العشاء واخبر جوليا لتهيء له مكاناً على المائدة فتعجبت جوليا وصارت تنتظر المساء بفارغ الصبر لترى ما الخبر

اتى يوسف ملبياً الدعوة وعند ما جلسوا الى المائدة نظر نديم بك الى ابنته وحبيبها نظرة جديه وقال لقد مضى علي ثلاثة اشهر وانا احمل بريدكما على رأسي اما اليوم فقد تعبت واريد ان استقيل من هذه الوظيفة ثم اخذ يد ابنته ووضعها في يد يوسف وباركهما وبعد شهر زفت جوليا الى يوسف وعاشا هنيئاً عيش

حفيدة البهاء
ساذج نصار

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار